العــدد ١٩٥

وجعلنا امرهم شورى بينهم كتاب الله كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً :
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٣ ربيع ثاني سنة ١٣٤٧

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٨

خطاب الاستاذ السكاكيني

في حفلة تكريم الاستاذ الجوزي بالقدس

اقيمت في القدس حفلة تكريم للاستاذ بندلي الجوزي بمناسبة قرب رجوعه الى روسيا دعي اليها كثيرون ولكن فهمنا ان رسائل الدعوة وصلت متأخرة الى اكثر المدعوين فتأخروا عن الحضور ، ثم اعتذروا متأسفين . وقد خطب في هذه الحفلة الاستاذان خليل افندي السكاكيني وعادل افندي جبر . وهذه خلاصة ماقاله الاستاذ السكاكيني وفي صدر كلامه نكتة تشير الى تأخر العدد الكبير من المدعوين :

اذا كان بيننا احد رجال الصحافة او احد ارباب الاقلام فاحب ان يشير الى هذه الحفلة فأرجو ان لا يبالغ فيقول : بلغ عدد الحاضرين مئتين او اكثر على حين اننا لا نزيد على مئة وخمسين !!!! فأن حفلتنا هذه متواضعة

الناس فريقان . فريق يحسب الحياة وليمة اعدتها لنا القدر لنتلذذ بها وفريق يحسبها واجباً . الفريق الاول يلهو والفريق الثاني يعمل . الفريق الاول يصفق ، والفريق الثاني يشتغل ويحتفل به الكريم من الفريق الثاني . بل اذا كان الفريق الثاني درجات فهو في الدرجة الاولى منهم . ولست في حاجة الى ان اقيم الدليل على انه من الفريق الثاني . فلست اظن ان هناك من ينكر عليه ذلك ولكن اذا لم يكن بد من كلمة فاني اقول : لنا اربعة مظاهر يستدل بها على ان فلاناً او فلاناً من اهل الفضل . اول مظهر حديثه . قد تعرف ان فلاناً من اهل الفضل من حديثه ولست اعني الحديث في المواضيع التافهة فان هذه الاحاديث في الغالب يستوي فيها الناس جميعاً . ولكن اعني بها الاحاديث في المواضيع الحيوية العالية ما جلست الى الاستاذ الجوزي فتحدثت اليه الا واستفدت من حديثه علماً واسعاً ونظراً بعيداً . المظهر الثاني كتابة ، بعض اهل الفضل ليسوا محدثين ، بل قد تحدثت اليهم فلا تستشف من كلامهم انهم من اهل العلم . لذلك اسباب عديدة لسنا الآن في معرض الكلام عنها واذا لم يكونوا محدثين فليس لنا الا ان نرجع الى كتاباتهم . للاستاذ آثار كتابية عديدة منها كتب ومنها رسائل نشرت في مجلاتنا العلمية وصحفنا الراقية وكلها تدل على انه من كبار الكتاب المحققين المدققين . المظهر الثالث عمله . قد لا تعرف اهل الفضل من حديثهم ، وقد لا تعرفهم من كتاباتهم . ولكننا نعرفهم من اعمالهم . الاستاذ طلب العلم في مدارس اوروبا العالية ثم اختارته جامعات اوروبا استاذاً فيها . ورجل غريب لم يصل الى مقاعد التعليم في جامعات اوروبا بالرجاء والالتماس ، ولا بالمحسوبية ولا بتوفده او نفوذ اسرته ، ان جامعات اوروبا لا تقيم لكل هذه الوسائل وزناً . اذن لم يبق الا انها عرفت قدره فأجلته . وهذا مما يجب ان نفتخر به . وتبوء الاستاذ بهذه المكانة العالية . بل ان حكومة فلسطين على ما احاط اسم الاستاذ من الشبهات عرفت قدره فكلفته اعطاء دروس في دار الحقوق في القدس . وقد قيست من كثيرين من تلاميذه انه كان استاذاً كل الاستاذ

المظهر الرابع حياته . قد يحيط كثيرون بعلوم الاولين والآخرين ولكنهم لا يتأثرون بها فاذا نظرت الى حياتهم كيف يعيشون وكيف يفكرون وماذا يعتقدون وماذا يطلبون فلا تجد فرقاً بينهم وبين الاميين مما قد يحمل على الظن ان ما ننسبه الى العلم من الفوائد الادبية والآثار في حياة الناس عار عن الصحة . او على الاقل مبالغ فيه . لست انكر فائدة العلم وأثره في حياة الناس ، ولكن العلم الذي يكون له هذا الاثر هو العلم الحقيقي لا العلم السطحي المستعار . اذا اردت ان اقيم الدليل على ان العلم نافع مفيد فهذا الاستاذ دليلي الناهض .

اذا عرفت كيف يعيش الاستاذ ، اذا عرفت زهادته في الحياة ، كان لك من حياته الدليل الواضح على انه عالم جد عالم . من عرفه لا يصدق انه من ابناء القدس ، احد افراد اسرها البسيطة الساذجة

اذن اذا اردت ان اقيم الدليل على ان المحتفل به من اهل الفضل فهذا حديثه ، وهذه كتاباته ، وهذه اعماله ، وهذه حياته تشهد له معها تواضع اهل الفضل ، مهما زهدوا فيما يرغب فيه الناس اجمعون ، مهما تمسكوا بالجوهر واعرضوا عن العرض فانهم يحتاجون الى كلمة تشجيع ، الى شيء من الاعجاب بهم ليس شيء اصعب على نفوس الفضلاء من ان يتكلموا فلا يجدوا من يسمع كلامهم ، ومن ان يكتبوا فلا يجدوا من يقرأ اقوالهم . نعم ان اهل الفضل ، حتى الانبياء يحتاجون الى شيء من التشجيع ، وشيء من الاعجاب بهم ، ولكنهم واسفاه قد اصبحنا في زمان اشبه بزمان ابي الطيب المتنبي الذي قال فيه :

ونحن في زمن ترك القبيح به
من اكثر الناس احسان واجمال

ايها الناس ! لقد تركنا لكم الدنيا . لقد تركنا لكم مسراتها وملاهيها ومتعها ومراتبها والقابها ولسنا في حاجة الى تشجيعكم ولا الى اعجابكم . ولكن على الاقل اكفونا شركم

من بذور الحياة

بقلم رمضان بن حمود الجزائري

— لا القوانين الزجرية ولا السجون الضيقة يردعان المجرم عن اقتراف الموبقات اذا لم تكن له عقيدة داخلية ترهبه ودين صحيح يؤدبه .

— الاخلاق سلاح الضعيف ومفتاح سجنه

— اذا قيل هذا شعب لا حظ له من الحياة معناه لا أخلاق له

— هناك بعض الناس يظنون ان الاخلاق منحصرة في الجلوس والقيام والاكل والرقاد والتحية والنطق ويستغنون بالمظاهر الخارجية عن البواطن

— الاخلاق أن لا تبخس الحق وان تعامل من حولك بما لا يوبخك به ضميرك وان تقوم بواجبك نحو الله ونفسك ووطنك والناس

— السكوت في غير محله ضعف وخمود

— من الدناءة وسوء الاخلاق ان تحتقر من يحويك ظنا منك انه محتاج اليك فهو لا يقدر ان يعيش بدونك

— قلما تجد من يفهم كلامك اذا كانت لهجتك ممزوجة بالغضب او السيطرة

— سامت وطني ما دمت تعتقد ان التظاهر بالضعف والاستكانة امام الغاصب جناية لا تغتفر

— الرجل الحقيقي من يزيده السجن اقداما والابعاد ثباتا والتهديد بالاعدام اطمئنانا

— لا يصعد من يخشى السقوط

— من جدران السجون تنبت شجرة الحياة الاستقلالية

— السجون مدرسة فيها يتعلم المهضومون كيف يقاوم الاستبداد والظلم

صحائف الشهبندر السوداء

منذ نحو سنة ينشر الشهبندر نشرات متتابعة يسميها « بالصحائف السوداء » فيحمل فيها على الوطنيين الصادقين الذين لا تعجبهم اعماله ويشنع عليهم ما استطاع وما امل عليه وجدانه الفارغ وقلبه المملوء بالسخائم والاحقاد

و يزعم الشهبندر انه يطعن في الناس الذين طعنوا فيه وهذا خلاف الواقع لأن الشهبندر هو البادئ بالعدوان وهو المتولي لهذه المشاحنات في الجرائد كما يشهد بذلك كل من تتبع سير قضية الخلاف الذي وقع بين السوريين

وقد نصح الناس الشهبندر مراراً عله يقلع عن اثارة هذه المناقشات في الجرائد لا سيما عند ما رأوه متخذاً منبره الصحف الكفر تسمو ابدوا له ما في هذه المشاحنات من تقوية الاجنبي الغاصب ومن الفت في عضد القضية الوطنية فلم يبال بكلام احد واستمر في غلوائه ولسان حاله يقول : اعتقادي اعتقادي قبل كل شيء . وليس بلسان حاله فقط كان يقول ذلك بل كان يصرح به بلسان مقاله . أفليس هو القائل امام خمسين شخصاً من افاضل السوريين عند ما اجتمعوا للمذاكرة في ازالة الشقاق : انه يفضل حبوط الثورة تماماً على نجاحها بواسطة عادل ارسلان وفلان وفلان

أفليس الشهبندر هو القائل لرجل كان يعذله على تهوره : اني يستحق طبياً اشبع عملية البتر ...

والحق الذي لا مرية فيه انه ان كان في جسم المجتمع السوري عضو جدير بالبتر فيكون هذا الذي اسمه عبد الرحمن شهبندر الذي جر باهوائه واحقاده وترقه وخفة عقله على قضية سورية ما لم تجره جيوش فرنسا الجرارة

وقد نصح الناس الشهبندر بان هذه الوقيعة التي بدأ بها ومضى فيها عبثا في ذلك سياسة شهواته وشفاء غليله لا تعود عليه الا بكشف عوراته ونشر فضائحه وان الذي بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة ، فلم يكن يعيك فيه لا كلام ولا ملام وأبي طيشه الا ان يجعل باقيح مظاهره وابى ذلك الاناء الا ان يرشح بما فيه

وقد كان الشهبندر يزعم أن حزب الاستقلال العربي بنوا عليه مع أن الذي يعرف الشهبندر يعلم انه لا يخفى عليه أحد ولا غراب البين . وانه انما يريد أن يأخذ بثأره منهم فلتفرض جدلاً انه يريد أن يقارع خصومه وأن ينتقم من أعدائه فليخبرنا الشهبندر اية عداوة كانت بينه وبين الامير شكيب ارسلان ومتى وقعت هذه العداوة وأين ؟

الامير شكيب ارسلان الذي لا قبل الحرب ولا في اثناء الحرب ولا بعد الحرب ولا في وقت من الاوقات تلفظ بكلمة سوء بحق الشهبندر ولا نافسه في شيء ولا زاحمه على شيء .

الامير شكيب ارسلان الذي يقيم بسويسرة بينه وبين الشهبندر بحار وجبال وسهول والوف من الكيلو مترات وهو يعلن كل يوم انه لا يطمح الى شيء في سورية ولا يزاحم فيها أحداً ولا يريد من عمله الا ان تكون سورية مستقلة .

الامير شكيب ارسلان الذي كتب الى الحاج امين الحسيني ان كل كلمة سوء قال في حق الدكتور شهبندر تؤلمني كما لو قيلت في حق اخي عادل ، والذي كتب الى الحاج اديب خير ان خلاف الشهبندر مع اخي عادل لا يغير شيئاً من حبي له

الامير شكيب ارسلان الذي كتب له السيد سليمان بدور صاحب « البيان » قائلا له : قد احتفلنا هنا بالدكتور شهبندر في مجيئه الى امريكا فما تقول في ذلك ؟

فاجابه : لا اقول ليس عليكم تثريب فيما عملتموه من الاحتفالات للدكتور شهبندر بل اقول كان ذلك واجبا عليكم نظراً لما امتاز به الدكتور من العلم .. الخ . وكتاب الامير منشور في جريدة البيان

الامير شكيب ارسلان الذي قام في وسط مؤتمر ديترويت امام الف شخص يقول ان الدكتور شهبندر هو الرجل الذي يفتخر به الوطن ، وكلامه هذا منشور في الجرائد

هذا بينما كان الشهبندر لا يترك مجلسا لا في سورية ولا في العراق ولا في مصر الا ويغتاب فيه الامير شكيب وآخر مرة برز منه الطعن بحقه في الاجتماع الذي عقده السوريون للصلح لاول وقوع الخلاف

والشهبندر هو الذي نشر تلك المقالات البذيئة بحق الامير شكيب في جريدة فلسطين المعروفة بعدوانها للقضية العربية . وهذا والامير شكيب يتحمل من الشهبندر كل هذا الاعتداء مترفعاً عن الفضائح وتفاديا للشحناء واشفاقا من ظهور الشقاق الذي يستفيد منه الاعداء

ولكن لما كان لكل حلم حد ولكل اناة امد وكان الشهبندر اخذ يرى الامير بانه تساهل في المطالب الوطنية وحاول أن يضلل عقول السوريين الذين كثير منهم قد يجهلون الحقيقة لم يسع الامير شكيب ان يسكت على هذه الاختلاق فنشر في جريدة « الشورى » بانشره من حديث مفاوضاته مع جوفنيل تفصيلا ولم يغادر منه صغيرة ولا كبيرة ولم يستند في اقواله على روايات افواه ولا اخبار شفاه بل على وثائق محررة منشورة مطابقة لمعلومات رجال لا يزالون احياء ومن جملتهم المسيو جوفنيل نفسه

فاذا بالشهبندر ينشر مؤخراً من جملة صحائفه السوداء صحيفة خاصة بالامير شكيب وحده نعم صحيفة سوداء ولكن سيرى القراء انها سوداء على الشهبندر دون سواه .

فهذه الصحيفة السوداء التي خطها براعة الدكتور ملأى بالمطاعن الشخصية من رأسها الى ذنبها وقد تعرض فيها الشهبندر لموضوع العقائد والاسلام والدروز وما اشبه ذلك وأبى ان يكون للمكرزل اقل ادباً منه

وليست هذه بأول مرة تندق فيها المتشدقون من أعداء الامير شكيب . بالقضية اسلام ودروز ولكن ليست هذه بأول مرة قبح فيها جمهور الامة الاسلامية هذه البذاءة وهذا السفه بحق رجل مضى عليه ٣٠ سنة يخدم الامة الاسلامية مجاناً بدون ادنى غرض ولا مأرب سوى الذب عن حقوق هذه الامة المظلومة وحقائقها

ان الامة الاسلامية التي تناهز ٣٥٠ مليونا لا يمكن بحسب الطبيعة البشرية ان تخلو من سفهاء ونحوت لا يبالون بشيء وقد يكونون اشد ضررا بامتهم من غير المسلمين . بل كثير من غير المسلمين انفع للمسلمين من هذا النفر الخاص ممن ينتمي الى الاسلام . ولكن هذا لا يمنع ان السواد الاعظم من الامة الاسلامية يقدرون قدر من يصدق خدمة هذه الامة ويفرقون بين الحق والباطل ويعلمون ان الاسلام لا يكون بالارث ولا بالادعاء بل بالعمل وبالسير على مقتضى الشريعة . ومن اجل ذلك لا يوجد مسلم حقيقي يجيز لنفسه الطعن في الذين خدموا هذه الملة وعملوا اشياء كثيرة من اجلها

ولما كان الشهبندر يرى رضى العالم الاسلامي عن الامير شكيب الى حد ان كثيلا من الامم الاسلامية يوم انعقد المؤتمر الاسلامي بمكة انتخبوه سكرتيراً اول للجنة التنفيذية وكان يعلم ان كرام عشيرة محمد (ص) راضون تمام الرضى عنه لا يسمعون فيه لومة لائم حاول ان يختلق في حقه رواية ظن انه بنشرها يزعزع ثقة المسلمين في شكيب ارسلان

فزعم — وهذا كلامه بحرفه — (ان سيدا كريما من ابناء طرابلس الشام مقيما في المانيا للتجارة اسمه (ع . ذ) قال دخلت فجأة في احد الايام على مجلس في برلين ضم عددا من الالمانيين المولعين بالشرق فوجدت الامير شكيب ارسلان يحدثهم عن القرآن فقال ان القرآن بالمعنى الذي فهمه معاشر الدروز وحي من الله ولكنه لم يهبط على محمد بن عبد الله لأننا لسنا مأمورين بتصديق نبوته)

فنجاوب اولا ان السيد الكريم المقيم ببرلين للتجارة من أبناء طرابلس الشام يستحيل أن يكذب هذه الكذبة على الامير شكيب ارسلان وأن يخترعها من عنده والله يعلم وملائكته تشهد انها افتراء محض . وان كان هذا (السيد الكريم) يتبع من عنده الاحاديث ويزعم ان الامير شكيب قال انه لا يؤمن بنبوة محمد او ان القرآن لم ينزل على محمد (ص) فلا يكون (سيدا كريما) بل يكون افاكا اثيما يفترى هذه الفرية على الامير شكيب اما عن حسد ولؤم او عن حب بالزلفى لاعداء الامير : ثانيا هل يصدق عاقل عرف الامير شكيب او قرأ مقالاته انه يبلغ به الجهل ان يقول ان القرآن لم ينزل على محمد . فان لم يكن القرآن نزل على محمد صلى الله عليه وسلم فعلى من نزل اذن ؟ أيقول هذا رجل شهد له الناس بانه من اعرف الناس بتاريخ الاسلام ويقول مثل ذلك امام علماء الالمان ؟ . كان يقال لنا هذا (السيد الكريم) اين كان ذلك المجلس من برلين ومتى ومن كانوا هناك من الالمان المولعين بالشرق فلعلنا نسألهم عن هذه الرواية العجيبة الغريبة . نريد من السيد الكريم ان يعرفنا بأسماء اولئك الالمان

لنفرض ان الامير شكيب في مجلس ومن جالسه سئل عن تشعب الفرق في الاسلام على النحو الذي ذكره الشهرستاني وكثير من مؤرخي الاسلام الكبار وأجاب بما يعرفه فهل يكون معنى ذلك انه هو قال اننا لا نؤمن بنبوة محمد

اجزت لنفسك ياشهبندر نشر الرسائل الخاصة الاخوانية التي نشرها كما قال لك احسان بك الجابري في المقطم مخالفا للاصول والاخلاق والآداب حتى القانون . واجزت لنفسك التصرف بهذه المكاتيب تنشر شيئا وتحذف شيئا من قبيل ولا تقربوا الصلاة . وهذا نوع من التزوير لم تنزه نفسك عنه . والآن جئت ياشهبندر تختلق حديثا لم يكن او تحرف كلاما لم يكن هذا موضعه وتقول عن رجل كالامير شكيب انه قال : لسنا مأمورين بالاعتقاد بنبوة محمد . ألا تخجل ياشهبندر من ارتكاب دنية هذا الاختلاق شفاء لغليلك واملا بتلويث الامير شكيب . وكل شيء جائز عندك في سبيل التشفي ولو كان هذا التشفي سينقلب وبالا عليك ان كان الامير شكيب ارسلان منطويا على هذا الاعتقاد فما الحامل له على ان يكتب في حياته الف مقالة بالاقل في نصرة محمد وامة محمد ؟ اتراه يقبض راتبا على هذه المقالات التي يحررها كلها مجانا ويؤدي اجرتها في البريد ؟ ام كنت انت تقطع رأسه ياشهبندر لو لم يكتبها ؟ ام يبغي بذلك الشهرة في زمن صار الالحاد في الدين والحمل على الاسلام خاصة مفخرة يفتخر بها كثيرون ممن يزعمون انهم « راقون » ومن جملتهم انت ، ثم يجعلونها زلفى لدى الامم الاخرى

وحدثنا عن اسلامك انت ياشهبندر فالاسلام كما قلنا لك لا يكفي فيه الادعاء بل لا بد فيه من العمل . اخبرنا : كم مقالة كتبت انت دفاعا عن الامة الاسلامية في حياتك مع انه لم يكن في التاريخ امة وقع عليها من المظالم والنوائب ما وقع على هذه الامة بحجاج للتصفين حتى من الافرنج انفسهم . فما دمت انت مسلما وما دام الامير شكيب يزعمك لا علاقة له بالاسلام فحدثنا انت عن علاقتك به ... وان كنت لا تريد ان تقوم بدعاية دينية خوفا من ان يمس ذلك في عقد « رقيك » فاعليك لو نصرت الامم الاسلامية المستضعفة المقهورة المستباح حماها من جهة الدنيا على الاقل

ما انت ياشهبندر الا من الفئة التي كان يسميها المرحوم الشيخ محمد عبده (بالمسلمين الجغرافيين) المعدودين على الاسلام وليسوا منه . وما علاقتك بالاسلام الا كون اسمك مقيداً في دائرة نفوس دمشق في دفتر المسلمين ان كان هذا وحده يكفي فانت مسلم . ولكنك لا تقتنع بأن تكون صفراً من جهة الاسلام بل انت من جملة المعاول في هدمه . وبرهان ذلك أنك في صحيفتك السوداء هذه التي هي تصعر السواد من سيرتك الشخصية تنتصر لمحدي الفرقة وتعد الهادم للشريعة الاسلامية حركة تجدد ، وتنقل مطاعن جريدة (وقت) في الامير شكيب . ولا عجب أن تطعن جريدة (وقت) هذا الطعن كله في كاتب فضح كل مافي الانقلاب الانقري من الكيد للاسلام . لكن العجب ممن يزعم أنه كان من ابطال النهضة العربية (استغفر الله) وممن قاموا في وجه الاتراك كيف صار الآن يتابع الاتراك ويستحسن عملهم والحاقان يشهدان ان الكماليين لم يحصروا ثورتهم في محاربة الدين الاسلامي بل في محاربة الثقافة العربية وكل شيء عربي ... ونحن لا نديهم الامس قواعدهم الرسمية وقوانينهم التي في دستورهم الجديد

فالشهبندر كان يكره الاتراك عندما كانت حكومتهم اسلامية . ولكنه رضي عنهم وصار يستشهد بأقوالهم ويترنم بآياتهم عندما نبذوا الاسلام

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

وبعد هذا كله ابى طيش الشهبندر ونزق الشهبندر الا ان يعرض للامير شكيب في موضوع كهذا ويفتح على نفسه هذا الباب كما فتح أبوابا كثيرة ستظهر منها الانوار الساطعة المسجلة بكذبه وبهتانه وفراغ وجدانه

وفي المرة الآتية سننشر الحقائق عن اختلاقاته :

في قضية ان الامير شكيب كان مشاركا جمال باشا في ارتكابه في سورية .

في قضية ان الامير شكيب كان يرتزق من مال نجيب بك سرسق !

في قضية ان الامير شكيب اغرى جورج الحداد بتسليم نفسه الى الحكومة حتى شنقه جمال باشا !

في قضية ان الامير شكيب كان السبب في شنق صالح حيدر ؟

في قضية الخطبة التي القاها الامير في دار الحكومة واجاب عليها الشيخ أسعد شقير محاولا صرف كلام الامير شكيب عن معناه الحقيقي

في التي نسبه الى الامير عندما كان في أمريكا

وبعد الانتهاء من دفع افتراءات الشهبندر بما يدحض له كل من عنده ذرة من العقل والانصاف نخبر الشهبندر بأحاديث الارتزاق الكرايمي ... الذي قد يجهل الشهبندر ان سره خفى عن الناس وبارتزاقات اخرى . والحال ان كل شيء معلوم ولكننا كنا نستره حبا باظهاره كبيرا في أعين الناس فلم يرض الشهبندر الا بأن تنجلي صغائره كلها والا بأن يصرح عن ذات نفسه

(أحد قراء الشورى)

خطبة رياض بك الصلح
في حفلة الوداع في بيروت

ننشر فيما يلي نبذاً من الخطاب الذي القاه حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في اوربا في حفلة الوداع التي اقيمت له في منزل حضرة الوجيه احمد بك الداعوق واشترك فيها رهط كبير من وجهاء بيروت وادبائها وشبابها الناهض وها قاله :

ان كل لجنة او جمعية قامت في بلادنا او غيرها تحتاج الى نفقات لتتمكن من القيام بعمل ما اما وفد فرقل يكن يتناول من جهة معينة مبالغ معينة بل كان القسم الاوفر من نفقاته من جيوب اعضائه على انني اذكر مع الشكر اننا تلقينا بعض المبالغ خلال الاعوام الثمانية

تعلمون ايها الاخوان ان الوفد تألف عام ١٩٢١ على اثر انعقاد المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف وقد مضت ثمانية اعوام على الوفد السوري يشتغل في سبيل القضية الوطنية

والرجل الذي ينسب لوفد اوربا نفقاته كثيرة فهو مضطر ان يظهر بمظهر يليق بموقفه وان يقوم بنفقات طائلة في سبيل تحقيق مهمته ونشر دعايته وانا اقدر ان الوفد قد بذل منذ تشكله حتى الآن ١٥ الف ليرة مصرية وذلك على اقل تقدير . نعم ١٥ الف ليرة مصرية صرفها الوفد المؤلف من ثلاثة اعضاء واحيانا اربعة في ثمانية اعوام اشتغل خلالها في سبيل القضية السورية متنقلا بين باريس وجنيف ولندن وبرلين وبركسل وغيرها من العواصم الاوربية .

اما المبلغ الذي ورد على الوفد كامداد مالية فهو ١٥٨٧ ليرة اي عشر ما بذله اعضاؤه من جيوبهم نعم ان الوارد كان عشرة في المائة فقط واليكم ايها السادة قائمة هذا الوارد بالعملة المصرية .

٢٠٠ ليرة من حزب الاحرار في آب سنة ١٩٢٢ وهنا الحزب هو الذي تألف في حيفا بعد حادثة المستر كراين وهو حزب [illegible] يشتغل بكل ما في الامكان

١٠٠ ليرة من جمعية التجار السوريين في القاهرة

٢٠٠ ليرة من حزب الاستقلال في الارجنتين

٣٠٠ ليرة من اللجنة التنفيذية

١٥٠ ليرة تبرع بها الامير حبيب لطف الله لنفقات القضية السورية في آب سنة ٩٢٢

١٠٠ ليرة من اللجنة التنفيذية حوالة برقية على رومـا في فبراير سنة ٩٢٦

١٠٠ ليرة من وطني دمشقي لم يشأ ان يذكر اسمه وهنا يهمني ان تعلم ايها السادة ان في سوريا رجالا يجودون بالاموال ولا يريدون ان يعرفوا وتلك هي الوطنية الصحيحة

٩٩ ليرة من اللجنة التنفيذية

٩٠ ليرة من ميشال لطف الله ثمن مطبوعات سنة ٩٢٦

٩٠ ليرة من حزب الاتحاد السوري

٧٤ ليرة من الامير جورج لطف الله ثمن مطبوعات ٧ ديسمبر سنة ٩٢٤

١٠٠ ليرة من الامير حبيب لطف الله لنفقات القضية يناير سنة ٩٢٧

٨٠ ليرة من اللجنة التنفيذية سنة ٩٢٧

١٥٠ ليرة من الجالية العربية في اوستراليا في يوليو سنة ٩٢٥

١٩٠ ليرة من الجالية العربية في نيويورك

٢٤ ليرة من عبد الحميد شومان من وجهاء الجالية في نيويورك عند مروره بباريس سنة ٩٢٨

هذا مجموع ما ورد على الوفد من مدد مالي

المهمة هي العمل المتواصل

سئلت كثيراً ايها السادة عن المهمة التي اذهب بها لاوربا وواجهت اشاعات عديدة عنها فقال البعض انها لتجديد السبيل للجمعية التأسيسية وقال غيرهم اني ذاهب لاجس النبض في باريز حتى اذا رأيت ان الامر محتاج لا يفادوفد من رجال الجمعية التأسيسية ابلغت اخواني وقال آخرون غير ذلك واني في الحقيقة لا اذهب لهذا الامر ولا لذاك بل لاستئناف عملي السابق وعملي السابق لم يكن قائما على مفاوضة ولا على جس نبض ومهمة الوفد السوري في اوربا قائمة على العمل المتواصل الذي لا ينقطع للوصول بالبلاد

الى اهدافها المعلومة وقد شاءت الصدف ان اكون الطرف السوري للمذاكرات التي جرت باسم الوفد مع الحزبين الاشتراكي والراديكالي وقد نشرت الصحف القرارين اللذين اتخذهما الحزبان واني اري من القناعة على نفسي ان اكون اقل براً ببلادي من رجال هذين الحزبين وان ارتضي لها اقل مما يرجو لها رجال هذين الحزبين ويرضون دراري من واجبي وقد كنت كما قلت احد الطرفين ان لا ادخل في مفاوضة ولا اقبل بامر لا يكون قائما على الاقل على القاعدة التي وضعها الحزب الاشتراكي

ان طريق الوصول الى هذه الغاية شاق ومملوء بالاشواك وانا لا اجهل هذه الحقيقة ولكنني ارتأيت لنفسي هذا السبيل وانا اعرف ما فيه من وعورة ومشاق وسأسير فيه حتى النهاية فليطمئن اذن ذاك الرجل وامثاله ليطمئن ذلك الوزير السابق الذي قال في مقال نشره في بعض صحف دمشق على ما رأيت في مقال للاستاذ الريس في القبس ان رياض الصلح ذهب للمفاوضة عن البلاد وهو لا يملك شبر ارض في دمشق

نعم ايها السادة أنا لا املك شبر ارض في دمشق ولكني املك ولله الحمد قلوبا ملؤها العطف والاخلاص واملك اصدقاء واخوانا لا استبدلهم بملك الدنيا .

نعم انا لا املك في دمشق ما املك السعيد الخاسي القائل بلك على ما بلغني اشبارا كثيرة في دمشق ولكن سلوه كيف جناها اذ لم يجنها بعرق جبينه وكد يمينه بل حصل عليها بكد ذمته وعرق ضميره

نعم ليطمئن الخاسي وليطمئن غيره من على الكراسي او المفتونين بها فان رياض الصلح لن يزاحمهم على كرسي فقد وجه نفسه نحو غير هذه الغاية وسيبقى سائراً نحو هذه الوجهة حتى تصل البلاد الى هدفها الاسمي او يجد الاعتقاد في ان غاية الخاسي وامثال الخاسي تنحصر كلها في كرسي يجعلهم يتسولون تسولا

امدوقد قال صاحب الاشارة نصيبه فاسمحوا لي الان ان ابسط على مسامعكم موقف القضية الحاضر على ما افهمها . بحسب البعض ان القضية السورية في موقفها الحاضر تنحصر في المواد الست المعلومة وماهذه المواد الا وسيلة من الوسائل التي يستر بها رجال السياسة مقصداً خفيا او بعيداً . ان الافرنسية كما نعلم جميعا ترى ان قضية بلادنا ليست من القضايا التي يراها الشعب الافرنسي ضرورية له ولم تسمع من فرنسا كلها رجلا واحدا مهما كانت نزعته الحزبية يقول لك ان سوريا لازمة لنا لا يمكننا الاستغناء عنها بل كثيرا ما تسمع قولهم ليتنا نتخلص من هذا المأزق الذي زججنا انفسنا به . الكل متفقون على هذا ولكنهم يختلفون على صورة الحل

اما هنالك كتلة صغيرة تريد ان تستثمر البلاد اقتصاديا وهناك ايضا كتلة اصغر تنظر الى هذه البلاد نظرة تقاليد قديمة بالية :

طالما في الصحف ان لجان الامور الخارجية والمالية في مجلس النواب والشيوخ اهتمت كثيراً في العام الماضي لقضية بلادنا وقيل ان بعض هذه اللجان ترددت في تقرير الاعتمادات الاضافية لجيش الشرق ووردت الالسن اذ ذاك جملة لا بأس بها باتتاب لا يكلف الحكومة قلبا واحداً او رجلا واحداً .

هذا نظر المحافل الحكومية في مجلس الشيوخ والنواب في قضية سوريا وقد اضطرت الحكومة عندئذ الى التفكير بصورة جدية في ايجاد جيش وطني وانتم تعلمون ما يفهمونه من كلمة وطني في هذا الباب

قضية الجيش الوطني

جيش وطني لا يبلغ فرنسا المبالغ التي كانت تبذلها ولهذا بدأت الحكومة الافرنسية تجري موارد جديدة تنفقها على هذا الجيش ولا ادرى هل تكفي ايرادات الجمارك لهذا العمل او هل وضعت هذه الايرادات لكل هذا ؟

ولهذا ايضا عكفت الحكومة على درس قضية هذا الجيش من الوجهات المختلفة ومن حيث العناصر التي يتألف منها هذا الجيش والصورة التي تجتمع بها هذه العناصر وبالعدد النسبي الذي يجب ان يمازج هذا الجيش الوطني من الافراد الافرنسيين وقد بلغني في العام الماضي ان كثيراً من رجال الجندرمة الذين عرفوا البلاد نا يعارضون في استبدال الجيش الافرنسي بالخرطوش ويدعون ان جيشا وطنيا مما كانت العناصر التي يتألف منها لا يمكن الاطمئنان اليه في بلد كسوريا فالقضية السورية الآن في نظر الحكومة الافرنسية في هذه الايام هي قضية جندية قبل كل شيء وتحقيق رغبة البرلمان في ايجاد جيش لا يكلف فرنسا نفقة وانتم تعلمون أن الجندي الافرنسي يكلف اضعاف ما يكلف سواه ثم ان هناك اسبابا ثانوية ينظر اليها بعد في قضية الجندية كاختلاف الاقليمين الافرنسي والسوري

اما القضية بالنسبة لتلك الفئة التي تريد استثمار مرافق البلاد اقتصاديا في يومنا هذا وبعد ان ظهر ان هذه البلاد فقيرة في معادنها غير صالحة للزراعة الكبرى فقضية بترول واسالة هذا البترول قضية بترول الموصل

تعلمون ايها السادة ان هذه القضية قد اثارت ضجة هائلة في عالم السياسة وقد تمكنت فرنسا في العام الماضي من الاتفاق مع حليفتها على النصيب الذي يصيبها من هذا البترول وقد هللت الصحف الافرنسية لهذا الاتفاق واعتبرته نجاحا باهرا للسياسة الافرنسية بعد ان تنازلت فرنسا للانكليز عن الموصل تنازلا فعليا لقاء حصة غير معينة اذ ذاك من البترول وتعيين هذه الحصة هو ولا شك نجاح السياسة الافرنسية لكن هل تكن هذه السياسة من حمل بريطانيا على القبول باسالة هذا البترول الى احد الموانئ السورية وما هي النتائج السياسية التي سوف تشعر بها البلاد من اسالة هذا البترول لاحد الموانئ السورية او لغير هذه الموانئ ؟ ان هذه الفئة المستعمرة تراقب بدقة واعتناء سير هذه القضية فانتم ترون من كل هذا ايها السادة ، ان قضية بلادنا تطرح على بساط البحث السياسي بصورة جديدة وربما كانت سنتنا هذه سنة فصل حاسمة في سير شؤونها وتقريرها على قاعدة معينة قطيلة [illegible]

كل هذا يقوة ايماننا وتحمل [illegible] ضمن هذا التضم واتفاقا من المسائل الكبرى وتلك المسائل الصغرى التي تنضم الى تلك وتبيد تلك التي لا تجدي نفعاً

هذا موقف القضية السورية الآن على ما اظهر وفي مثل هذا الوقت ارجع الى اوربا لاتمم الى زميلي الكبير عن لاستجداء الحزبين الاشتراكي والراديكالي وعودهما لانعقاد انتهت الانتخابات في فرنسا على ما ينبغي لهذين الحزبين مكانتهما النيابية

انا اعلم ان بين القرارات والتنفيذ مراحل عديدة ولكني اعلم ايضا ان القرارات هي بدء التنفيذ واعلم ايضا وايضا ان العمل في سبيل قضيتنا شاق مجهد وان الرأي العام الافرنسي بالرغم عما يبذله من المجهود لم يزل يجهل حقيقة قضيتنا وان امامنا من الاعمال اضعاف اضعاف ما قمنا به

وبالختام اسمحوا لي ان اوجه كلمة اعجاب للكتلة الوطنية التي اشرفت البلاد بسواعدها ولا عجب في ذلك فرجال هذه الكتلة قد عرفنا وعرفتهم الامة بماضيهم الناصع واعمالهم المجيدة وانا اتمنى لهم نجاحا في المهمة التي اخذوا على عاتقهم امر ايصالها الى الغاية المنشودة وسيعمل الوفد بكل ما لديه من قوى على بدعم في اوروبا فنحن متفقون مع اخواننا كل الاتفاق ونسأل الله ان يسهل مهمتهم التي ربما ارسلوا لاجلها وفدا لاوروبا سيحضر عله طبعا في حل قضيتي الدستور والمعاهدة بيد ان مهمتهم قد تستمر حتى تصل البلاد لكل هدفها . ومهم البلاد ان يوافق اخواننا الى ايجاد قاعدة معينة يبنون عليها عملهم في الداخل ونبني عليها عملنا في الخارج

اما اولئك الذين يتعرضون على الكتلة الوطنية فقد عرفناهم باشخاصهم انهم لا يظهرون الا وقت الراحة ويختفون اوقات الشدة حينما كان رجال الكتلة الوطنية في معاقل المنفى وسجون ارواد كان هؤلاء يتنعمون في بيوتهم قال القائل هؤلاء في اوقات الشدة والمكروه التي ارجو الله ان لا يعدها على هذه البلاد وسترون ايها الاخوان كيف يتقطع اثر هؤلاء الرجال .

من الاستاذ الثعالبي

دار السلام : ٢٣ — ٨ — ١٩٢٨

صديقي الهمام الكريم السيد محمد علي الطاهر سيد شباب فلسطين الناهضين دام اقباله .

السلام عليك ، وعلى آلك ، وصحبك ، وخلانك ، جميعاً . ورحمة الله وبركاته

وصلني كتابك ايها الصديق وانت واقع في بحبوحة النعيم ولهنية من العيش ، بين غياض فلسطين الجميلة ، وخمائلها البديعة ، تجدد القوى والشباب ، اللذين اسرفت فيهما للنضال عن قومك مجاهدات غريب الديار في مصر ، موطن العبقرية والنبوغ والعمل ، اما فلسطين الصامتة — ارض المعاد ومعشر الخلق — فهي الجزاء الاوفى والمكافأة النبيلة . هذا هو اعتقادي فهل تراه مطابقاً للواقع ؟

عدت ايها الحبيب الى موطنك المفدى بعد ان تغيبت عنه بضع سنين ، فكأنك وانت بفيأ ظلالة الوارفة ذات الشمال وذات اليمين لم تفارقه طرفة عين ، فمرادي ان اهنيء ولكن لا أدرى من منكما أحق بالتهنئة . انت ام الوطن ؟

الواقع ان التهنئة يجب ان تكون لكما على السواء ، فانتما الا محب ومحبوب تألفا على الوفاء والصفاء . فلكما من شغاف القلب الذي يود لكما المسرة والرخاء اجمل التهاني على اللقاء بعد فراق طويل المدى .

اذا كان من شيء ان اغتبط ، فلست اغتبط احداً سواك ، لا اغتبطك على فلسطين الفاتنة . ولا على رياضها الوارفة ، ولا على هوائها البليل ، ونسيمها العليل ، ولا غير ذلك من حظوظ النفس ، ومتاع هذه الحياة . وانما اغتبطك على التمتع بقرب الصديق الفذ فيلسوف الحياة في مهد الاديان خليل افندي السكاكيني فلا يحق لي ذلك ؟

حدثني بربك هل رأيت اكمل من صحبته لم شاهدت اجمل من تيه ، وافكه من حديثه ، وابدع من ادبه ، واعذب من مجلسه واعجب من شذوذه ، اتغوص على الحقيقة لا الخيال والتخيل الروض الاريج والدوحة الفيناء التي تبهر بصرك ، وتجيش فؤادك وتزكي احساسك وتذكي قريحتك وتملك عليك مشاعرك فتجعلك شاعراً بالطبع لا بالوضع .

ذلك هو السكاكيني المحبوب رئيس حزب الصعاليك بالامس ومرشد الاساتذة ومراقب التعليم ، اليوم . واذا لم تصدقني فسله ان شئت هل لقيه احد وود فراقه ، وهل عاشره بشر وتجهمت منه الظنون .

ان السكاكيني هو المدرسة الكبرى القائمة التي يستوحي منها طلاب الحقيقة الوضاءة العلم ، والعقل ، والحكمة ، والنور ، والجمال والظرافة ، والجد ، والسخرية ، وكل شيء يطلبه الانسان للحياة الكاملة . فكيف لا اغتبطك على السويعات الهنية التي تجتنيها بقربه فليتني كنت مكانك يا ابا الحسن فافوز بهذا الحظ الجليل فوزاً عظيما .

واذا حرمني سوء الحظ من لقائه فليس في مستطاعه حرماني من عرض ما يختلج في صدري من الاشواق ، والاحترامات ، والتحيات والسلام عليكم

عبد العزيز الثعالبي

عزمي ودياب

يتفقان مع صاحب وادي النيل

يظهر أن الاستاذين نصري المسعود محمود بك عزمي وتوفيق بك دياب لم يتمكنا من الحصول على رخصة الجريدة اليومية التي كانا ينويان اصدارها ، فلم يسعهما الا الاتفاق مع صحيفة يومية تتفق مبادئها الوطنية مع مبدأهما فاتفقا مع الاستاذ محمد الكفرة صاحب جريدة وادي النيل التي تصدر في الاسكندرية على ان تكون جريدته لهم جميعا ويصدرونها صباح كل يوم في الاسكندرية فتباع مع جرائد الصباح في القاهرة وقد صدرت اعدادها في الاسبوع الاخير ولقيت من اقبال القراء عليها ما دل على تأييد الامة لمبادئها الحرة

وقد جعل الاستاذ عزمي بك اقامته في الاسكندرية وبقى الاستاذ دياب في مكتب خاص بالقاهرة . فنرحب بالجريدة الناهضة ونتمنى لها النجاح في استمرار جهادها الوطني .

احتجاج الجمعية السورية

باريس على لجنة الانتدابات

ارسلت الجمعية السورية العربية في باريس الكتاب التالي الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم بتاريخ ١١ سبتمبر الحالي وهو :

« تتشرف اللجنة السورية العربية في باريس بان تعرب لحضراتكم عما شعرت به من الاسف لدى مطالعتها محضر اعمال جلستكم الموقتة الخاص باحوال سورية ولبنان وعن المفاجأة المؤلمة التي فوجئت بها ،

ان مندوب فرنسا قد لم يبال عن الرد بعبارات تستشم منها رائحة السخرية كما يؤخذ من رواية الصحف الفرنسوية ، على الانتقاد الذي وجه الى بلاده بشأن اسرافها في المبادىء الحرة .

فهل تجهل لجنتكم حقيقة السياسة المتبعة في سورية منذ عشرة اعوام تخشى ان تستعجل فرنسا موعد تحريرها .

ان هذه السياسة كانت مولا تزال قائمة على مبادىء الاستبداد التي جعلت بلادنا خراباً والبست سكانها السواد واوصلتها الى اشد حالات الضنك والشقاء .

ولكي تسهل السيطرة عليها قسموها الى عدة دويلات . فاستعمروا البلاد التي يسكنها الدروز والعلويون استعمارا وبسطوا السيطرة الفرنسوية على لبنان من وراء ستار دستور مخادع وها قد اوقفوا في سورية الداخلية اعمال الجمعية التأسيسية التي كانت نتيجة جهود وضحايا عظيمة لان فرنسا لا يسعها ان تتحمل دستوراً يرمي الى تأمين استقلال البلاد ولا من الوجهة النظرية . فقد طلبت من هذه الجمعية الغاء بعض نصوص اساسية في الدستور بينما انكلترا لم تطلب شيئا من ذلك من مصر ولا من العراق ولكن النواب السوريين رفضوا قبول هذا الطلب بطبيعة الحال

وعندما اوقفت اعمال الجمعية التأسيسية اعتقل بعض الشباب الوطنيين ظلما وعوملوا بقسوة فظيعة فهل هذه هي المغالاة في الحرية ؟

فبدلا من ان تلفتوا نظر فرنسا الى النتائج المؤسفة التي نشأت عن هذه السياسة اعربتم عن قلقكم من عواقب سياستها الحرة .

ان امثال سياسة لجنتكم لا يعزنه نفوذ جمعية الامم في نظر الذين قابلوها بكثير من التشاؤم ولا يساعد على توطيد دعائم السلم والسكينة في سورية

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

الجمعية السورية العربية

باريز

تقرير الوفد السوري

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة تلغرافا بتاريخ ٩ سبتمبر الحالي هذا نصه : سكرتيرية اللجنة التنفيذية ٣٣ شارع المدابغ بمصر « قدمنا باسم الوفد السوري الى جمعية الامم تقريراً سهبا عن الحالة بسورية والحوادث التي توالت في الاشهر الاخيرة مشفوعة بالادلة والوثائق

وتضمن تقريرنا احتجاجا على تأجيل الجمعية التأسيسية واعمال الجلد والتعذيب ومحاولة افساد الضمائر وتهديد بعض النواب وغير ذلك .

وقد لفتنا انظار العصبة الى تفاقم الحالة وما تنتجه من عواقب وخيمة

شكيب ارسلان »

سورية في جمعية الامم

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الكتاب التالي من سماحة رئيس جمعية الامم في دور اجتماعها الحالي بتاريخ ١١ سبتمبر وهو :

« حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ ٣٣

« أتشرف بابلاغ حضرتكم اني تلقيت تقريركم عن احوال سورية والحوادث التي وقعت فيها حتى اوائل سبتمبر الحالي واحلته الى السكرتيرية العامة لجمعية الامم ليسير في مجراه القانوني

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

الامضاء : هرلوف زاهل

رئيس جمعية الامم

ثروت باشا

فقد القطر المصري ركنا عظيما من اركان السياسة والادارة والقضاء فيه نعني المرحوم عبد الخالق ثروت باشا الشهير باعماله الكبيرة وقد جاء نعيه من باريس مساء ٢٢ سبتمبر الجاري . فمصر قد فقدت بموته اليوم رجلا عظيما وفي من ابنائها الكبار النفوس الكبار المطامع كبار الهمم ، وفقدنا نحن صديقا عزيزا وخدنا كريما محبوب العشرة وفي الصحبة

وسيرى القراء في العدد القادم كلمة وافية عن هذا الرجل الكريم العظيم رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وذويه وابناء الفضلاء خير العزاء

غرباء في بلادنا

قال مراسل الجامعة من غزة :

واخيراً استرحنا من طلبنا ان تبني لنا ادارة سكة الحديد محطة مثل محطة رحوبوت ومطعماً عند اول مدخل المدينة بعد ان مضى عشر سنوات على هذا الطلب فقد قام بهذا شركة السيارات وصار المسافرين يركب من باب داره الى حيث يشاء بنصف اجرة السكة الحديدية واصبحنا غرباء عن السكة الحديدية وغرباء عن بلادنا وعن الاستخدام في وظائف الحكومة وقد اصبح الوطني يذهب الى اية دائرة فلا يجد من يعرفه واصبحت لغة البلاد محصورة في القرى والمزارع وانقطعت من المدن ومن دوائر الحكومة بحيث اذا جئت احدي الدوائر يادرك المأمور باللغة الانكليزية ولو كان عربياً . وهو لا يقبل منك ان تملأ جواز السفر الا بالانكليزية مع ان اللغة العربية لغة رسمية . بل هي لغة البلاد فتأمل !

قانون العائلات في تركيا

قال مراسل العهد في الآستانة :

الترك هم الامة الوحيدة في الشرق التي لا تكتفي باسماء عائلاتها الامر الذي يضيع تواريخ بعض الاسر القديمة التي لها تواريخ لامعة مجيدة وقد وجدت الحكومة التركية ان السكوت على هذا الامر الى النهاية سيقضي حتما على الاصل التركي فوضعت لائحة قانونية دعتها قانون العائلات هذا نصها :

١ — ان اسم العائلة يكتب دائماً قبل الاسم الصغير فمثلا لو كان احدهم من عائلة آزاق فيكتب اسمه هكذا آزاق اوغلو فلان

٢ — يحافظ على اسماء العائلات كما هي دون ان يحدث فيها اقل تحريف

٣ — ان لفظة اوغلو هي الرابطة بين العائلة والشخص ولا يستعمل غيرها من الالفاظ القديمة كآزاق زاده لان لفظة زاده لا يفيد المرام

٤ — ان الذين لا يعرفون لهم في الوقت الحاضر اسم عائلة لهم الحق باختيار اسم جدودهم القدماء على شرط ان لا يكون هذا الجد من الذين اشتهروا في التاريخ وكان هناك من ينازعهم هذا اللقب ولا يقرهم عليه

٥ — الاتراك الغير المسلمين الذين يعبرون عن اسمائهم بلا صفة خاصة بهم كقره بت قره كوزيان وديمتري بالطجيش مجبورون على اتباع قاعدة الاسماء التركية كقولهم قره كوز اوغلو قره بت وبالطه جي اوغلو

٦ — ان المسلمين الذين لا ينتسبون الى عرق تركي ولهم اسماء عائلات معروفة لا يمكنهم المحافظة على اسماء عائلاتهم بل يجب استبدالها بالتركية وذلك بترجمتها فمثلا محمد النحاس يكتب اسمه بالتركية بقرجي اوغلو محمد والجبلي يكتب اسمه داغلي اوغلو محمد

٧ — اما الذين لا يمكن ترجمة اسماء عائلاتهم من المذكورين في المادة السابقة فانهم مضطرون حتما الى اختيار اسماء عائلات جديدة تتفق مع شرف التاريخ التركي .

٨ — ان الذين يتخذون اسماء عرب اوغلو وجركس اوغلو وكورد اوغلو فانهم مضطرون حتما لترك هذه الاسماء الدالة على عناصر غريبة عن تركيا .

صاحب الشورى

في بلاده

قالت الجامعة العربية الغراء :

أولم الوطني السيد علي القول وليمة عشاء فاخرة يوم الأحد الماضي لحضرة زميلنا الفاضل السيد محمد علي افندي الطاهر في منزله بسلوان، حضرها ما ينيف عن مائتي مدعو نذكر منهم الاستاذ الجوزي والسكاكيني وجبر والشيخ موسى العقداوي وغيرهم ، تجلى فيها الكرم العربي ، وحسن الضيافة .

وقد دعي لحفلة تكريم اخرى باسم الجمعية فوعد بتلبيتها بعد أن يعود من نابلس .

. . . .

وتلقى القطم الاغر البرقية التالية من القدس :

احتفلت جمعيات الشبان المسلمين بالرملة والله وسلوان بالوطني الكبير السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى وخطب كثيرون وقد دعته رام الله والبيرة ونابلس وطولكرم وبيسان لزيارتها فلبى البعض وسيلبي الاخرى واقامت كلية الروضة أمس لتكريمه حفلة شاي حضرها رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكاظم باشا رئيس المؤتمر السابع والجابري بك عضو الوفد السوري وحلمي باشا مراقب الاوقاف ونحو خمسين من الفضلاء وتغدى اليوم على مائدة السيد امين الحسيني ثم غادرنا بالسيارة الى نابلس لزيارة أهله عبد الله

***

وقالت الجامعة العربية الغراء :

لايزال صديقنا الفاضل الاستاذ محمد علي افندي الطاهر موضوعاً لتكريم أصدقائه وعارفي فضله . وقد زاره بفندق اللبي حيث قيم عدد كبير من فضلاء القدس وكرام رجالها الوطنيين .

وقد اولم السيد علي النقيب الحسيني وليمة فاخرة في عين كارم حضرها سعادة احمد شفيق باشا والأساتذة الجوزي والسكاكيني وجبر وغيرهم .

وزاره وفد من وجهاء رام الله ودعاه الى زيارتها فلبى الدعوة وأقيمت له حفلة تكريمية وفي اثناء اقامته برام الله دعاه وفد من اهالي البيرة مؤلف من رئيس بلديتها ووجوهها فلبى الدعوة وقام اهل البيرة بالخصيم من واجب التكريم .

وبعد ظهر امس الاحد اقام صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود حفلة شاي انيقة في كلية روضة المعارف دعا اليها عدداً كبيراً من سراة القدس وافاضلها .

وقد لبي اول أمس دعوة جمعية الشبان المسلمين في سلوان وقد وردت على حضرته برقيات ورسائل كثيرة من حيفا وطولكرم وبيسان وغيرها لزيارة هذه المدن .

وسيغادرنا غداً الى نابلس تلبية لدعوة الاستاذ عادل افندي زعيتر وناصر افندي الطاهر رافقته السلامة .

***

وكتب مراسل صوت الشعب الخاص بنابلس

لبى المواطن الفاضل محمد افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء دعوة مدينة نابلس . فقدم اليها يوم الاربعاء الماضي وقد توافد الاهلون على اختلاف طبقاتهم واحزابهم الى منزل الوجيه ناصر افندي الطاهر حيث ينزل ابو الحسن للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول .

ثم توالت عليه الدعوات من اصدقائه وعبيه كالاساتذة عبد اللطيف بك صلاح وعادل بك زعيتر والحاج توفيق افندي حماد وطاهر افندي المصري الخ ... وقد لباها جميعا . ثم ألفت لجنة من وجوه وشبان المدينة للاحتفال به فعزمت على تكريمه باحتفال يليق بجهاده في سبيل أمته وبلاده وفي الساعة الرابعة من يوم الجمعة بعد الظهر توافد المدعوون على ثكنة فلسطين وامتلأ الزهر على رحبه وكان في مقدمة من اشترك بتكريمه اعيان المدينة وكبار موظفيها وشبانها واساتذة مدارسها الامر الذي يدل على ان هذه المدينة تقدر لابنها البار خدماته الجليلة

وقد افتتح الحفلة الاستاذ جميل افندي كمال فرحب بالمودعين وبين الغرض من تكريم ابي الحسن ثم تلا البرقيات التي وردت على لجنة الاحتفال من سائر البلاد وعقبه السيد حلمي القباني بكلمة وجيزة وصف فيها ابا الحسن وشدته في مقاومة المستعمرين ومقارعته الطغمة من ابناء البلاد ؛ ثم القى الاستاذ الشيخ نجيب البيدي قصيدة حماسية وطنية رحب فيها بالضيف العزيز ودعاه فيها لزيارة طولكرم .

ثم طلب السيد ماجد القطب من الاستاذ اكرم زعيتر ان يتكلم فلبى الطلب ووقف على منصة الخطابة والقى خطابا اظهر فيه ما لابي الحسن من خدمات جليلة لهذا الوطن وقد اجاد في خطابه كل الاجادة .

ثم قام حضرة المحتفل به بين التصفيق الحاد المتواصل الى منصة الخطابة فارتجل خطابا شكر فيه المحتفلين واعلن ان جريدة الشورى لن تموت ما دام فيه عرق ينبض ودحض كل فرية يفتريها عليه ارباب الاغراض من انه يستمد المعونة من المجلس الاسلامي الاعلى وقال ان الشورى بحمد الله لن تعيش الا على مشتركيها وانه لا فضل لشخص او هيئة او حكومة عليها .

ودعا الى الاتحاد والتضامن وانتهت الحفلة والكل يذكر لابي الحسن خدماته ويقدر له همته وجهاده وقد دعاه وفد طولكرم الذي قدم خصيصا لحضور الحفلة ان يزور مدينتهم فوعدهم بتلبيتها وقد سافر الى جنين ومنها الى طولكرم وبيسان تلبية للدعوات الكثيرة التي انهالت فيه السلامة

***

ونشرت اليرموك الغراء :

ترامى الينا من القدس ونابلس وجنين وغيرها ان الحفلات التي اقيمت في جميع هذه المدن للاستاذ المجاهد السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى كانت متناسبة مع مقام جريدته في عالم الوطنية دالة على تقدير الناس قدر المخلصين فقد كان اكابر القوم في كل بلدة حلت بها ركاب الزميل يتسابقون الى اكرامه واقامة مأدبة له تتبادل فيها الخطب بالموضوعات السياسية وغيرها .

وحاول امس فهيم السيد محمد علي الى حيفا لزيارة الاستاذ الزعيم الكبير الشيخ كامل القصاب وما كاد اصدقاؤه الكثيرون يعلمون بقدومه حتى خفوا للسلام عليه والترحيب به وصباح اليوم غادرنا الى طولكرم موفقا بما هو اهل له من الاكرام رافقته السلامة .

***

وقال مراسل القبس الدمشقية بالقاهرة :

تنشر القطم والسياسة انباء عن الاحتفالات التي تقام في فلسطين لحضرة الوطني البار الاستاذ محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى وقد جاء اليوم بالتلغراف ان جمعيات الشبان المسلمين في الرملة واللد وسلوان احتفت به وقد دعته رام الله والبيرة ونابلس وطولكرم واقامت كلية الروضة في القدس حفلة شاي لتكريمه حضرها الاستاذ الجليل الحاج امين افندي الحسيني وكاظم باشا واحسان بك الجابري ومن اجدر من صاحب الشورى بتكريم اهل وطنه وحفاوتهم فقد وقف لخدمتهم فهمه وعقله ومواهبه واحتمل من الاضطهاد في سبيلهم ما لا يحتمله الا الصابرون الابرار .

***

وكتب مراسل صوت الشعب من نابلس :

لما قرأ النابلسيون في جريدة صوت الشعب الغراء قدوم المجاهد الحر محمد علي افندي الطاهر لزيارة بلاده فلسطين سروا كل السرور وقد علمت ان الحفاوة ستكون كبيرة لا سيما بمن قاومته حكومة الاستعمار فاهلا وسهلا ومرحبا

***

ونشر القطم الاغر البرقية التالية :

نابلس (بالتلغراف)

احتفلت نابلس بالمواطن الحر الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى احتفالا عظيما يليق بجهاده في سبيل بلاده واشترك في تكريمه وجهاء المدينة وشبانها — ماجد

شكري بك القوتلي

كتب الينا من القدس انه قد وصلها حضرة الوطني الكبير شكري بك القوتلي قادماً من حيفا وسيعود قريبا الى القاهرة

صحف ووفود وعائلات

سبقتنا الصحف اليومية في مصر الى ذكر خبر رسمي أوردته ا كثرها مجرداً من كل تعليق وخلاصته :

١ — أن مجلس الوزراء قرر تعطيل جريدة « البلاغ » اليومية مدة اربعة شهور لاثارتها الخواطر على النظام الحاضر .

٢ — أن المجلس نفسه قرر تعطيل جريدة « روزا اليوسف » الاسبوعية مدة اربعة شهور للسبب الاول ذاته .

٣ — ان المجلس نفسه قرر تعطيل مجلات « السيف والناس » و « الحياة » و « الفنون » الاسبوعيات تعطيلا نهائيا . والسبب على ما في الخبر الرسمي أن هذه المجلات تطعن في الاعراض وتنشر الحكايات التي يقصد بها استثارة الشهوات (كذا)

٤ — أن المجلس نفسه قرر انذار جريدة « كوكب الشرق » اليومية بأن تقلع عن تحريض الطلبة على الخروج على النظام وأن تسكت عن اثارة الخواطر على النظام الحاضر .

***

هذا كل ما حدث وهو غير قليل وملاحظاتنا عليه هي :

١ — ان جريدة البلاغ اليومية كانت جريدة الوفد والاكثرية البرلمان ومجلس الشيوخ المنحل اعلالا موقتاً الى ثلاث سنين !

وكان الكثيرون من عقلاء مصر يعتقدون أن مجلس الوزراء لا يقدم على تعطيلها مراعاة لشعور هذا الفريق الكبير من الامة المصرية واحتراسا من ان يقال ان الوزارة تريد أن تحول بين الامة وصوت المعارضة أو بعبارة اخرى ليبقى باب الكلام مفتوحا للاكثرية البرلمانية بعد تعطيل عملها الرسمي .

٢ — ان وصف جريدة (السيف والناس) مثلا ، التي ينشئها الكاتب القدير حسين شفيق افندي المصري المعروف بدفاعه عن الآداب العامة في كل ما يخطه قلمه ، بانها تطعن في الاعراض الخ — هو قول فيه نظر .. وكان الاولى أن توصف بانها جريدة للمعارضة الوزارية الحالية ولحزب الاحرار الدستوريين .

٣ — ان هذه الصدمة لم تصب الصحف المعارضة وحدها بل اصابت الوفد من بوائر الوفد وأصابت أقلاما كثيرة اتخذت خطة المعارضة للوزارة الحاضرة وكان الافضل أن تستفيد الوزارة من نقدها ومعارضتها فتأخذ منها ما ينفع القطر المصري في سياسته الخارجية والداخلية ولا تدع مجالا لاتهامها بأنها لا تريد أن لا تسمع نقداً ولا أن ترى معارضة عليها .

٤ — وهذه الصدمة لم تصب الصحافة والوفد والاقلام وحدها وانما تغلغلت فوصلت الى زهاء مئة عائلة من عمال هذه الصحف توقفت عن اعمالها وبدت في وجوهها ابواب الرزق ولا ندري ان كانت الوزارة تفكر في القاء نظرة على هؤلاء عمال المطابع المصرية الذين اصبحوا بلا عمل بسبب تعطيل هذه الصحف ، أم تتركهم يقتاتون بالتراب والصوان وهم لا ذنب لهم .

والخلاصة ان الصدمة قوية تدعو الى التفكير في الصدمة التي كان وسيكون لاغلاق هذه الصحف وإلغاء ما سبقها ، وتدعو الى التفكير من ناحية اخرى بمصير ذلك العدد من العمال العاطلين فعل الوزارة بعد أن تعمدت الاول لا تهمل الثاني .

في معارف فلسطين

كتب الينا من القدس ان فلسطين ومفتشة المعارف الشهيرة لا تزال على ما كانت عليه من الغطرسة على المعلمات والخادمات البنات والصياح في وجوهن ومعاملة كل من اوقعه الله تحت سيطرتها بالعنف والشدة

وقد رجانا الكاتب ان نوجه نظر حكومة فلسطين الى هذه الحالة ولكننا نرجح ان هذه الشكوى سيكون نصيبها الاهمال كغيرها من الشكايات التي ارتفعت ولا تزال ترتفع منذ بضعة اعوام فلعل الله يرفع شكلة بنات فلسطين ومعلماتها والسلام

سماسرة لطف الله

في لبنان

علقت جريدة المدى على مقال نشرته احدى صحف بيروت عما يقوم به سماسرة أبناء لطف الله من السعي لرفع احدهم جورج الى رئاسة الجمهورية اللبنانية — بمقال جاء فيه

« يظهر ان اكثر رجال الزعامات الدنية والدينية في لبنان يحاولون المتاجرة بالشعب لمصالحهم الذاتية وفوائدهم الخصوصية وملاذهم الحيوانية ولا تحتمر عن حرف واحد مما كتبناه

ويظهر ان عمال ابن لطف الله قد نجحوا في استمالة بعض النواب وتوفقوا الى استئجار بعض الجرائد وقد يكونون ارضعوا الى بعض العمائم والقلانس بالمال الذي فيه التحقير والاذلال والتغرير لامانة الآمال

ليس لابناء لطف الله مقدرة ولكن الناس في الشرق يتنادون بهذا او ذاك اللقب والذي يختاره وقد يبقى للدعو اميرا او بيكا او شيخا الى ما شاء الله متى كان صاحبه قادراً على رد سد الافواه » بأكل ربما كان حقيرا

ومعا يكن من الامر فان أبناء لطف الله غير لبنانيين لانهم مولودون في مصر فهم مصريون لم يحتفظوا الجنسية اللبنانية ولان ابام غير لبناني لانه مولود في بلاد العلويين فكل لبناني يناصرهم لنيل رئاسة الجمهورية اللبنانية ذليل لانه يخالف النظام وذليل لانه يرتشي وذليل لانه يخون وطنه ولا شك في يمه من الاجانب اذا لم اشبعوا جوع نفسه الواطئة

اما النواب فلا نمون بدعاية لرئاسة أبناء لطف الله ويجب عنا كتمهم كخونة .

دمشق

ترجمت جريدة المدى الغراء عن الانكليزية القطعة الآتية

« قال تامبل ماتنغ (اذا جلست بصدد قراءة هذه السطور الى مائدة الطعام المغطاة بالنسيج الدمشقي الابيض الفاخر افكر دقيقة بالمدينة التي كانت اول من حاك هذا القماش ودمسكوه فانها مدينة ذات تاريخ شهير كثير الحوادث والعبر وهي من اقدم مدن العالم)

« ان بوليتانوس المرتد دعا دمشق (عين الشرق) ولعل هذا اللقب يصح اطلاقه عليها حتى هذا اليوم ، فهي مشهورة باشياء كثيرة تقيها أسس » دمقليها مصنعا للاسلحة فاخرج السيوف الدمشقية الفولاذية التي تضرب بها المثل في انحاء العالم بمائية ظباها ومرونتها وقد ضاع سر هذه الصناعة عند ما غزاها تيمورلنك ورحل معه الفاتنين من اهل دمشق »

« والمدينة مشهورة ايضا باثمارها وازهارها كالخوخ والورد من اجمل ما تقع عليه العين ويستطيبه الذوق . ولا تزال وردة دمشق التي حملت الى انكلترا في عهد هنري الثامن تزرع في كل جنينة وحديقة للازهار في البلاد البريطانية »

« ولا تزال صناعة الحياكة للانسجة القطنية والحريرية القائمة حية في دمشق . على ان الصناعة الدمشقية الممتازة قل من يعرف غيرها تجاك اعمال خشبية مطعمة بالذهب والفضة بصناعة دقيقة جميلة في غاية الصعوبة لا على مهرة الصناع من مزاولتها »

« ومن الاساطير المتداولة ان محمداً (ص) وقد اطل على دمشق من جبل عال قريب ابى ان يدخلها لانه رآها فردوسا حقيقيا فأبى ان يصل الى العالم الآخر دون ان يذوق طعم الجنة الارضية » يجه

زفاف مبارك

احتفل بالقدس بقران الاديب الفلسطيني صليبا افندي الجوزي وقد عاد من اوربا بعروسه الفاضلة بعد ان قضيا في باريس شهر العسل فبارك لها

الاستاذ العظمة

مر بالقدس في طريقه الى شرق الاردن الاستاذ عادل بك العظمة قادما من مصر

الاستاذ القصاب

كتب الينا من حيفا ان الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب قد استلم ادارة المدارس الاسلامية وفقه الله

زعيم يهودي

ينقد الصهيونية

الدكتور وايتر الالماني يقول أن فلسطين غير صالحة لتكون وطناً قومياً لليهود

نشرت جريدة « تابلت » لسان حال الكنيسة الكاثوليكية في نيويورك مقالة لمراسلها في فيانا — الدكتور فردريك فنتر — يصف بها التأثير الذي احدثه كتاب حديث طبع في برلين ينقد الحركة الصهيونية نقيداً بليغاً .

عنوان هذا الكتاب « رحلة انتقادية في وسط فلسطين » ومؤلفه زعيم اسرائيلي اسمه الدكتور الفرد وايتر السكرتير العام « لجمعية الرعايا الرئيسية من أبناء اسرائيل » وهو ذو نفوذ كبير كزعيم يهودي وكمؤلف وقد كتب كتابه هذا بروح الانصاف وطبعة الاعتدال متوخيا تصوير الحقيقة كما شاهدها بحيث تصورها خاليا من روح الحقد والشائعة الحزبية

فبعد استقصاء طويل توصل الدكتور وايتر في كتابه الى الاستنتاج بان فلسطين غير اهل للوطن القومي اليهودي وان الفوضى سائدة في بعض المستعمرات اليهودية

وقد لخص المراسل الحجج التي أدلى بها الدكتور وايتر كتابه بالنقاط الثلاث الآتية :

١ — إن البلاد الصهيونية ليست كافية « لتضم » العدد الكبير من اليهود الذي لا بد منه لتحقيق فكرة الوطن القومي .

٢ — انا سلمنا بنجاح بعض المستعمرات الصهيونية في فلسطين فليس هناك مال كاف لتحقيق مشروع استعماري واسع .

٣ — ان المهاجرين الصهيونيين القادمين من شرق اوروبا يتشبثون بتعصب وتصلب رأي شديدين بالمبادىء الاشتراكية المتطرفة التي كبدت فلسطين أموالا طائلة في سبيل التجربة وكادت تجلب الافلاس على الصهيونية

ويشير الدكتور وايتر الى الوهم بوسع البلاد الفلسطينية — ذلك الوهم الذي روجه الدعاية الصهيونية . فالصهيونيون يقولون بانها تضم ... وعشرة آلاف دنم » . ولكن يتساءل الكاتب ما هو الدنم ؟ هو كناية عن ٩ آلاف قدم مربع او ما يقابل جنينة صغيرة وراء البيت . وكل الاراضي الصالحة للزراعة في فلسطين لا تزيد عن ٥٠٠ الف دنم منها نحو ٢٠٠ ميلا مربعا بايدي اليهود — اي ما يعادل مساحة برلين العظمى — وليس بيد الجمعية الصهيونية من ذلك سوى ٧٥ ميلا مربعا

ويقابل الدكتور وايتر فلسطين بسواها من التي يمكن لليهود استعمارها كجنوبي روسيا حيث خصصت حكومتها سنة ١٩١٧ لمشروع وطن قومي لليهود ١٧٥٠ ميلا استوطن فيها الى اواخر سنة ١٩٢٦ ما ينيف على عشرة آلاف عائلة في مساحة ٢٠ ميلا .

وهناك ايضا مشروع شركة الاستعمار اليهودي في الارجنتين التي تملكت ٢٤٠٠ ميل بلغ عدد اليهود فيها الى اواخر سنة ١٩٢٦ ما ينيف على ثمانية آلاف عائلة

ويصف المؤلف في كتابه الفوضى الاشتراكية في بعض المستعمرات الشيوعية الصبغة المعروفة باسم « كوزونت » حيث يوزع العمل على الجميع وكل شيء مشترك حتى القمصان والثياب اما الزواج بالمعنى الديني او المدني فلا اثر له في هذه « الكوزونات » فيجتمع الشبان بين بهواء واذا ولدت لهم اولاد يتلون بهم الى مربيات يتضمين السوقيات الحلى . وعند ما يكبر الاولاد يقرر مستقبلهم ايضا بمشيئة السوفيات

ولم تبرهن الكوزونات على صلاحيتها الاقتصادية فقد صرفت من اموال التبرع المرسل اليها من الخارج الى اواخر سنة ١٩٢٤ ما لا يقل عن ١٣٠٠ الف ليرة انكليزية .

« مرآة الغرب »

سلطان مسقط في لندن

وصل سلطان مسقط الى لندن ، ويعيش عيشة عائلية في الهدوء بعد ابلاله من مرض الانفلونزا الذي اصابه ، لكنه ينوي الرجوع قريبا برحلة في غواصة الى « بورت سموث » وبورتسمين

السيدة كلثوم عودة

كتب مراسلنا من القدس :

معلمة اللغة العربية في كلية البنات الشرقية في لينتغراد عاصمة روسيا ، قصدت هذه السيدة الفاضلة لزيارة اهلها وذويها في فلسطين بعد ان سلخت خمس عشرة سنة في روسيا تجاهد في سبيل العلم ، وكانت الغاية من حضورها تجديد لغتها العربية ودرس النهضة النسائية في هذه البلاد . فالقت محاضرات عدة في فلسطين قابلها الادباء بملء الاعجاب والتقدير . وقد كان في نيتها ان تسافر الى سوريا لغاية التي جاءت من اجلها الى فلسطين فمنعتها الحكومة الافرنسية وحالت دون سفرها ، وعلمنا مع الاسف ان بوليس فلسطين كان يتعقبها ويعد عليها انفاسها وقد استاءت السيدة من مثل هذه المعاملات القاسية وبدت كئيبة النفس مما رأته بعينها وسمعته باذنها عن استبداد حكومات الانتداب وسلطتها القاسية وذكرت امامنا انها كانت مسرورة جداً مما لقيته من الحفاوة والتكريم من سائر ادباء فلسطين الذين سوجدهم فقط سيجعلونها تشعر بانها موجودة في فلسطين وطنها الصحيح ، وأنسوها مرارة فراق بناتها الصغيرات اللواتي بقين في روسيا في غياب والدتهن

انا نشارك هذه السيدة الاديبة عواطفها وكنا نتمنى لو سهلت حكومات الانتداب الطريق لهذه السيدة لتقدم بمهمتها العلمية التي تجشمت من اجلها مشقات السفر ولكن « ليس كل ما يتمنى المرء يدركه »

ان احتفاء ادباء فلسطين بالسيدة كلثوم عوده هو بمثابة وسام شرف يقدمه هؤلاء اعترافا بما لهذه السيدة من الاداب العالية والوطنية الصادقة

غادرتنا هذه السيدة الفاضلة الى روسيا على الطائر الميمون في ١٩ سبتمبر فنتمنى لها سفراً سعيداً ونرجو لها دوام التوفيق والنجاح

الاستاذ الجوزي

يغادر فلسطين في هذين اليومين حضرة العلامة الاستاذ بندلي افندي الجوزي قاصداً روسيا ولعله يمر بالقاهرة صحبته السلامة

جالية آل معروف

في غينية البرتغالية

تلقينا من مكاتب ثقة أن جالية آل معروف في غينية البرتغالية في غربي افريقية قد جمعت بالاشتراك مع اخوانها من السنيين والشيعيين ثلاثمائة وخمسين جنيها انكليزيا اعانة للمجاهدين الذين في وادي السرحان وارسلتها الى سلطان باشا والامير عادل بواسطة سماحة الحاج امين الحسيني . وأن لحضرة هذه الجالية قد تألفت للاعانات الشهيرة

وأكثر الفضل في هذه النهضة للسيد علي سليمان الاعور الذي تبرع وحده بخمسة آلاف ريال برتغالي ثم للسادة سليم محمود الاعور وسليم بشير توبيهض وسعيد ابي حمزة وقاسم اسعد وسري الدين وجميل زهدان كلهم من قضاء المتن من لبنان والسيد مصطفى يوسف من صور بارك الله بأريحيتهم وجزاهم عن الوطن المحبوب وابنائه المجاهدين أحسن الجزاء .

في بلاد الافغان

تدل البرقيات الواردة من افغانستان على ان المعارضين لما يجريه ملكها امان الله خان قد اشتد ساعدهم بوجود علماء الدين . وتدعيض على عدد كبير منهم . أما وجهة نظر العقلاء منهم فهي أن إرادة الملك ان يقلب الشعب الافغاني المتدين الى شعب متفرنج في نظرة واحدة ارادة غير ممكنة التنفيذ . وهم يعارضون أولا في لبس القبعات التي يعمل الملك على نشرها بينهم وثانيا بالترك يعارضون في سفور المرأة الذي تعمل جلالة الملكة لتعميمه بين نساء الافغان ويؤيدها الملك فيه علنا .

ولا ينكر ان بلاد الافغان العريقة في عاداتها وتصلبها الديني لايعقل أن تطفر هذه الطفرة التي ترغبها لها ملكها وملكتها فان وراء رجال الدين هناك قوة الشعب السهل الانقياد لقاومة كل ما يمس عاداته ويعارض معتقداته .

مطبعة الشورى بمصر

أحرار المهاجرين

يحتجون

لم تكد أسلاك البرق تحمل الى الديار (الاميركية) أخبار تعطيل الفرنسويين المجلس التأسيسي السوري ، حتى اجتمع في المركز العام لحزب سوريا الجديدة (الذي يمثل بحق وصدق أحرار السوريين في المهجر) اعضاء لجنته التنفيذية الموجودون في نيويورك العظمى وتداولوا في الموقف ملياً مع السكرتير العام . ثم قرروا تقرير ثلاث برقيات ، اثنتان منها احتجاجيتان : الواحدة الى الحكومة الافرنسية والثانية الى عصبة الامم . اما الثالثة فالى المجلس التأسيسي تعيد لموقفه وتشجيع . وقد طيرت هذه البرقيات الثلاث في ١٥ اغسطس وفي ما يلي تعريب كل منها :

« البرقية المرسلة الى الحكومة الفرنسوية »

سعادة مسيو أوستيد بريان وزير الخارجية — باريس — فرنسا

أن تعطيل المجلس التأسيسي السوري قد هز اعماق النفوس ازعاجاً . فحزب سوريا الجديدة يحتج على هذا العمل للموقف والذي ليس له مبرر . لقد وعد المسيو بونسو بالحرية التامة في سن القانون الاساسي . فانكار هذه الحرية أو الاخلاف في الوعد أمر مستغرب أن سوريا ترغب بكل الخلاص احترام المصالح الفرنسوية ولكنها لا ترضى مطلقاً من الآن فصاعداً من الاستعمار مستكراً كان أو علنياً

السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة

عباس أبو شقرا

« البرقية المرسلة الى عصبة الامم »

سعادة السرايريك درموند السكرتير العام لعصبة الامم — جنيف — سويسرا

ميثاق العصبة يسلم بالحرية والاستقلال لسوريا : فتعطيل المجلس التأسيسي السوري ينافي مبادىء العصبة . ان الاماني السورية الوطنية مرتبطة بكرامة وسمعة معهدكم الجليل ارتباطاً غير منفصم الى نظر الرأي العام في الشرق بل في العالم كله .

السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة

عباس أبو شقرا

« البرقية المرسلة الى المجلس التأسيسي السوري »

دولة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي السوري

ساءنا جداً تعطيل المجلس . ولكننا معجبون بموقفكم الوطني الثابت نرجو ألا تقبلوا شيئاً دون الاستقلال الحقيقي . والسيادة الوطنية ضالتنا المنشودة .

السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة

عباس أبو شقرا

نيويورك في ١٧ آب سنة ١٩٢٨

شهاب الدين

لا تاج الدين

سأل مصري في جنيف شاباً سورياً عن عن الشيخ تاج الدين هل هو افضل ام الداماد سلفه فاجابه السوري : تاج الدين طلع مثل الداماد و . . .

فقال المصري : نحوه شهاب الدين اذاً ! فبعد الان يجب ان يلقب فخامة الشيخ الرئيس بالشيخ شهاب الدين الحسني . . . .

ذكرى جان جاك روسو

يعنى الاستاذ المربي ساطع بك الحصري وزير معارف سوريا سابقاً ومفتش معارف العراق الحالي بمجلته « التربية والتعليم » التي يصدرها في بغداد ، عناية بالغة . وقد أصدر عدداً ممتازاً منها عن شهري تموز وآب سماه « ذكرى جان جاك روسو » بمناسبة مرور مئة وخمسين عاماً على وفاته . وهذا الجزء في ١٧٢ صفحة كبيرة تكلم فيه عن حياة روسو وفلسفته في الدين والاخلاق وفي السياسة والاجتماع وفي التربية والتعليم وخص قسماً منه خاصاً بمختارات من كتابات روسو في التربية والادب والاخلاق . وألحقه برسوم جميلة لروسو وتماثيله . فنشكر للاستاذ عنايته وبحث على مطالعة مجلته الفريدة في نوعها .

من مضحكاتهم

لكاتب سياسي قدير في اليرموك

١ — منذ سنوات زار الامير « سابقاً » حبيب لطف الله ومعه المرحوم سليم سركيس سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن في عمان ومكث في ضيافته اربعة ايام ثم ودع سموه مستأذناً بالانصراف مدعياً ان امورا هامة لا يمكن تأجيلها تقضى عليه بالرجوع الى القاهرة فلما بلغ القدس سمع ان الآنسة كرزن ابنة اللورد كرزن السياسي الانكليزي الشهير وكان يومئذ وزيراً للخارجية البريطانية قد سافرت الى عمان ومعها السير ستورس حاكم القدس يومئذ فكر الامير الحبيب راجعاً الى مخيم سمو الامير عبد الله في عمان فدهش سموه ورجال حاشيته عندما رأوا الضيف المودع راجعاً اليهم وكانت مائدة الطعام قد اعدت لتسداء ابنة اللورد والسير ستورس والمعتمد البريطاني المستر فيلبي وكبار رجال حكومة الامير فلم يجد مدير تشريفات الامير بداً من اجلاس الامير حبيب على تلك المائدة وان لم يكن مدعواً اليها فجلس وبينه وبين ابنة اللورد رضا باشا الركابي رئيس حكومة شرق الاردن يومئذ وبينما كان السير ستورس مشغولاً بمحادثة سمو الامير عبد الله التفت حبيب لطف الله الى اللادي وقال لها : كيف رأيت هذه البلاد فقالت جميلة قال ولكن النعيم الذي لم تريه منها هو اجمل قالت اي نعيم تعني قال سوريا ثم مال برأسه الى جهتها وقال لكن هذه البلاد مظلومة لانهم يريدون ان يحكموها بامراء ليسوا منها فقالت ابنة اللورد لم افهم فتردد لحظة ثم قال هذه البلاد تريد امراء منها يحكمونها لا من الخارج ... فلم تجبه بشيء وادارت وجهها عنه وكان حبيب يخاطبها بالانكليزية وهو يظن انه لا يوجد على المائدة من يفهم تلك اللغة غير ستورس وفيلبي وكانا ساعتئذ مشغولين بحديث مع الامير عبد الله .

ونظن ان القارىء قد فهم قصد حبيب لطف الله بقوله ان البلاد تريد امراء منها .. لا من خارجها وهو يقول هذا على مائدة امير « هاشمي » انعم والده على الخواجات آل لطف الله بلقب الامارة

. . .

٢ — ومن مناقبهم .. ان حبيباً كان في باريس تعرف الى فرنساوي كبير من اصحاب الالقاب القديمة وهو ذو ثروة طائلة فاخذ حبيب يتردد الى منزل الدوك او الكونت بالهدايا وباقات الزهور ويتكلم على مزارعه الواسعة وثروته الكبيرة حتى صرح الفرنساوي انه يزيد ابنته فاسرع الفرنساوي الى زيارة صديق له اسمه الكونت « جان استوروزغ » البولوني الاصل والمتزوج من احدى بنات الاسرة البوربونية الشهيرة وكلفه ان يبحث له عن اصل بيت لطف الله واخبره ان حبيب لطف الله يقول انه امير هاشمي من فرع مسيحي ... وكان في باريز امير من امراء لبنان ومن اصدقاء الكونت استوروزغ فسأله الكونت عن أصل بيت لطف الله ومركزهم فقال له هم وجهاء معروفون في سورية ومصر وأصحاب ثروة كبيرة قال ومن اين لهم لقب برنس .. قال منحهم اياه ملك الحجاز منذ سنوات فقال الكونت اليسوا امراء هاشميين من فرع مسيحي ... وليسوا من ابناء عم النبي محمد الذين ابوا ان يتبعوا دينه .. ؟

فصاح الامير اللبناني العربي ومن قال لك ذلك اجاب الكونت حبيب لطف الله نفسه قاله لفرنساوي كبير (وذكر اسمه) .

في اليوم التالي من هذه الحادثة صدر امر الكونت الى بواب قصره بطرد حبيب لطف الله اذا طلب دخول القصر ولم يزل حبيب يبحث عن فضح سره واظهر كذبه حتى عرفه فكتب الى شقيقه الاكبر في القاهرة يقول له ان فلانا الارستقراطي قد حرمنا من مصاهرة الدوك فلان ومن ثروة طائلة وذكر له الحكاية وبقيت هذه الحكاية مجهولة في القاهرة حتى نقلها سكرتير الامير ميشال الكاتب السياسي القدير الى بعض اصدقائه ..

٣ — وكان حبيب مرة في اسبانيا فادعى انه امير مصري وانه كان من قواد الجيش العثماني وانه جرح في معارك ادرنه مع الجيش البلغاري واستكتب بعض الجرائد الاسبانية شيئاً كثيراً من هذه الاكاذيب حتى خدع به ملك اسبانيا نفسه وكان المرحوم البرنس عزيز باشا حسن المصري وابن عم جلالة الملك فؤاد مقيما في اسبانيا فاثار ثائره هذه الاكاذيب فارسل الى حبيب ان يكذبها في الجرائد وان يعلن انه ليس اميراً مصرياً والا فلن منه بلا ريب فاسرع حبيب الى تقبيل يد البرنس الحقيقي راجيا منه ان يستر عليه فعله وقد اطاع امر المرحوم الامير عزيز فنشر التكذيب .

. . .

٤ — واحتال حبيب حتى عينه جلالة الملك حسين معتمداً سياسياً له في لندن ثم ارسل بعده حسين خالد باشا بمهمة الى تلك العاصمة وكان حبيب يحاول مقابلة اللورد كرزن وزير الخارجية ليقدم نفسه واوراق تعيينه واللورد يرفض مقابلته فلما دخل حسين باشا وزارة الخارجية قابله سياسي انكليزي معروف هو الآن في احدى مدن البحر الاحمر ووجه اليه ان يفهم الملك حسينا ان وزير خارجية بريطانيا لن يقابل رجلا كحبيب لطف الله فكيف يمكن ان يقابله ملك الانكليز .

وعلى اثر هذا الرفض اضطر حبيب او امير الامراء البرنس حبيب لطف الله مستشار الملك العرب ورئيس حجابه الى مغادرة لندن كاسفاً باله قليل الرجاء ...

. . .

٥ — واجتمع حبيب مرة بالمرحوم الامير محمود الناصر في غور العدوان وهو في زيارة سمو الامير عبد الله فاخذ يخاطبه بقوله يا شيخ محمود يا شيخ محمود و يكررها في كل جملة والامير صابر ساكت حتى ضاق صدر احد اعيان عجلون فقال له يا خواجه حبيب الامير محمود امير ابا عن جد ...

بين فلسطين وشرق الاردن

اذاعت حكومة فلسطين البلاغ الرسمي التالي :

تقرر عقد اتفاق بين حكومتي فلسطين وشرق الاردن بشأن نقل البضائع بالترانزيت من فلسطين الى شرق الاردن بحسب الشروط الآتية

١ — يصرح بنقل البضائع بالترانزيت بين فلسطين وشرق الاردن سواء أعلنت في الترانزيت ام لم تعلن بموجب الشروط الآتية اعتبارا من ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٨ ماعدا اوراق التبغ التي لا يصرح بنقلها في الترانزيت الى ١ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

٢ — ينقل بالترانزيت فقط البضائع الواردة الى حيفا بحراً والمرسلة منها بسكة الحديد الى عمان في عربات شحن مختومة تحتوي على بضائع الترانزيت فقط

٣ — لا يجوز شحن اية طرود بالترانزيت خلاف الطرود الاصلية التي انزلت الى البر في حيفا

٤ — اوراق التبغ المرسلة الى عمان ترسل الى مدير الجمارك في عمان

٥ — لا تستوفى رسوم ترانزيت عن البضائع المارة في فلسطين بالترانزيت الى شرق الاردن

٦ — يجوز ارسال الاسلحة النارية بالترانزيت الى شرق الاردن اما بحراً بواسطة مرفأ حيفا واما ببريد الطرود بشرط ان ترسل او تعنون الى مدير الجمارك في عمان فان لم ترسل او تعنون كما ذكر يصير ارسالها الى مدير الجمارك في عمان بواسطة المراجع الجمركية في فلسطين

٧ — مع مراعاة الاحكام المذكورة اعلاه يسري على البضائع المارة في فلسطين بالترانزيت الى شرق الاردن نظام الجمارك الخاص بنقل البضائع بالترانزيت والمنشور في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

الى الشعب الاردني الكريم

قلنا في العدد الماضي ان الاختلاف قد اشتد بين اهالي شرق الاردن والامير عبد الله على اثر اصرار هذا على تنفيذ المعاهدة التي ابرمها مع الحكومة البريطانية ومباشرة الانتخابات للمجلس التشريعي على اساسها . وقد حمل الينا البريد صورة منشور اذاعه الحزب الوطني في شرق الاردن عنوانه « الى الشعب الاردني الكريم » هذا نصه :

ايها الاخوان

ها انتم قد قرأتم وسمعتم وفهمتم المعاهدة التي ابرمها اخيراً سمو الامير عبد الله وحكومته مع الحكومة البريطانية وادركتم ما فيها من الاضرار التي لا تقف الاجحاف بها اتم ابناء الجيل الحاضر فحسب بل تستمر في سلب وهضم حقوق الاولاد والاحفاد وتكون من اعظم المصائب على البلاد .

اجازت المعاهدة ان تأخذ الحكومة البريطانية منكم جنوداً وترسلها الى اي جهة شاءت وان تدخل الى بلادكم جيوشها وان تعلن الادارة العرفية فيها وتحكم على من يخالفها بالموت وان تحملكم مصاريف ورواتب هذه الجيوش وتأخذ من اموالكم رواتب المعتمد البريطاني وجماعته نحو الثلاثين الفا من الجنيهات ما عدا مصاريف الجيش وان تزيد عليكم الضرائب وان تأخذ قيادة الخندق بلادكم وان يكون كل شيء تحت امرها ومقابل هذا يأخذ سمو الامير عبد الله عنوان سمو الامير وراتباً يعيش فيه هو وحاشيته ويكون حسن خالد صاحب الفخامة ويتمتع بعض الانذال بدوام يتقاضونها من وراء النفاق وبيع البلاد

هذه هي المعاهدة ايها القوم وقد قمتم واحتججتم عليها وعلى الدستور ورفضتموها كما تفعل الامم الحية وهم يريدون ارغامكم على قبولها فاعتصموا يداً واحدة لرفضها واضعين نصب اعينكم :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

الصلح بين الحضارم

تناولنا رسالة عنوانها « الصلح بين الحضارم » أو سعي السيد الغيور عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف » خطبته له في الصريح » وخطابه الى الشيخ عوض بن شعبل » صولو » وخطبته في جاقيا »

والسيد الآنف الذكر هو مفتي الديار الحضرمية » وكان قد سعى للصلح بين العلويين والارشاديين على أثر خصام نشأ بينهم فكان خطبة الثلاث المجموعة في هذه الرسالة أبلغ تأثير في نفوسهم . ولكنهم سرعان ما عادوا الى الخصام ولا يزال عقلاء الفريقين يتلافون الامر بما توجبه مصلحة العرب في تلك الديار وفقهم الله .

بين الكويت والعراق

قالت الكويت للقراء :

اتفقت مصلحة البريد والبرق في العراق مع شركة السيارات الكويتية العراقية على نقل البريد من الكويت الى الزبير ومن الزبير الى الكويت في الاسبوع ثلاث مرات منها يوم رسمي لا بد من سير البريد فيه مهما كان هناك من موانع واسباب وهو يوم الجمعة من الكويت ويوم السبت من الزبير وأما الآخران فعلى وجود السيارات ووجود ما حقه ان يحمل من ادوات البريد وحاجياته

وقد زالت بهذه الخطوة عقبات كان الكويتيون يشكون منها في سبيل مصالحهم الخارجية او غيرها . ومن يعرف ان البريد كان يحمل قديما على ظهر احد المراكب التجارية القادمة من البصرة او في احدى السفن الشراعية كذلك ويعرف انه لا يصل الى الكويت الا بعد عشرة أيام على الاقل مع قرب المسافة بين الجهتين التي لا تتجاوز اربع ساعات في السيارات البرية يعرف مقدار التسهيل الذي حصل من هذا الاتفاق الجديد الذي يعد خطوة واسعة في اصلاح البريد ومواصلاته والتي يجب ان ترفع آيات الشكر لمن سعى في تذليل صعوباتها .

حديث عن الثورة

لزيد بك الاطرش وصياح بك الاطرش

قالت الجامعة العربية :

بمناسبة قدوم المجاهدين الكبيرين زيد بك الاطرش شقيق صاحب المطوفة سلطان باشا الاطرش » وابن عمه صياح بك الحمود الاطرش الى القدس فقد اوفدنا مندوبنا لمقابلتهما حيث كانا يقيمان بفندق جرانديو فجرى له معهما الحديث التالي :

س — هل لكم ان تفضوا الينا باسباب قدومكم الى القدس ؟

ج — ان قدومنا هو لأجل حضور عيد المولد النبوي الشريف والاشتراك في حفلة افتتاح عمارة قبة المسجد الاقصى تلبية للدعوة الخاصة التي وردتنا من صاحب السماحة رئيس المجلس الاعلى في فلسطين

س — وكيف تركتم صاحب المطوفة سلطان باشا والامير عادلا وبقية المجاهدين الكرام ؟

تركناهم على احسن حال وأتم صحة و فان هواء الصحراء ، ولله الحمد ، نقي لا يحمل شيئا من الميكروبات ، وهو يوافق امزجتنا وتقاليدنا وأما من حيث الغذاء فان حياة البادية التي اعتدناها علينا لا تطلب التنوع في المطاعم والمشارب ، وعندنا منها ما يسد حاجتنا ، واما خيولنا فان الشيح والقيصوم كفيلان بغذائها

واجابوا على سؤال آخر بما يلي :

— ان الاستقلال الذي نعنيه هو استقلال سورية العربية بحدودها الطبيعية ووحدتها الكاملة وحريتها التامة ، فان التجزئة الطارئة على سورية هي في مصلحة المستعمرين وحدهم ليس الا . ولم تقم ثورتنا التي اشترك فيها ابناء سورية من كل مكان لتطلب استقلالا لجبل الدروز او امتيازاً خاصاً به . ولو اردنا ذلك لحصلنا عليه بسهولة بعد معركة (المزرعة) المشهورة حينما عرض علينا الافرنسيون شروطاً في ثلاث عشرة مادة تضمن للجبل استقلالا مقابل القائنا الثورة في الجبل والانفصال عن اخواننا المجاهدين في الغوطة والشمال

واجابوا على سؤال آخر بما يأتي :

— ان ثقتنا باخواننا في اميركا والمهجر لتشجعنا على الاعتقاد بان المساعي التي يبذلها دعاة التردد والمجد الباطل ، سوف لا يكون لها اقل تأثير عليهم ، لأنهم يقدرون حق التقدير موقف اخوانهم المجاهدين الضاربين في الصحراء ، الذين هجروا العمران سعيا وراء حرية الوطن واستقلاله . ولا نعتقد ان عربيا يجري في عروقه دم النخوة والشهامة يرضى بان يحمل وزر مساعدة اولئك المهزومين على طعن المجاهدين من ورائهم .

س — وما قولكم في الاشاعات التي تذاع عن وجود خلاف بين سلطان باشا والامير عادل ؟

ج — انها اختلاق محض ولا نصيب لها من الصحة فالقائد العام والامير عادل وجميع المجاهدين يعيشون عيشة اخوان صدق لا يعرفون الخلاف اثراً بينهم . ونحن لم نختلف في وقت الراحة والرخاء فكيف نختلف في وقت الشدة والعناء وايام الجهاد

س — عرفنا انكم اشتركتم شخصياً في اكثر معارك الثورة وكنتم قائد المنطقة الجنوبية في الجبل ، ولا بد أنكم بحكم وظيفتكم هذه ، كنتم مطلعين على مجرى الاحوال ، فنود ان تعلم منكم عن مبلغ اشتراك الشهبندر في الثورة وتأثيره في مصيرها ؟

ج — لم تكن للشهبندر قيادة عسكرية وعلى ذلك فلم يكن له رأي في الاعمال الحربية بحيث أن القيادة العامة المتمثلة في شخص سلطان باشا هي واحدة لا تقبل القسمة ، فالامور الحربية منوطة بهذا المركز ، وليكل جبهة قائد يأتمر بامر القائد العام فحسب . واما في الاعمال السياسية فكان يؤخذ رأيه كما يؤخذ رأي جميع اخواننا السوريين الذين وجدوا بيننا اثناء الثورة ، ولم نقصر في اكرام كل من وجد بيننا .

س — ما هو رأيكم في المجلس التأسيسي والحالة الحاضرة في سورية ؟

ج — انا نحترم جميع اعضاء الكتلة الوطنية التي يقوم عليها عمل المجلس التأسيسي وتعضد كل مسعى يقومون به لانالة البلاد حريتها واستقلالها وقد اظهروا كفاءة جديرة بتقدير جميع المجاهدين ». انتهى

رغبة الآمل

من كتاب الكامل

كتاب « الكامل » للامام المبرد من أمهات كتب الادب العربي ومرجع من اعظم المراجع في اللغة والشواهد وبعض الوقائع ، وقد وصفه مؤلفه بقوله « هذا كتاب ألفناه يجمع ضروبا من الآداب ما بين كلام منثور وشعر مرصوف ومثل سائر وموعظة بالغة واختيار من خطبة شريفة ورسالة بليغة » وكان كما وصف . ولم يزل « الكامل » موضع عناية العلماء بالادب حتى نهض الاستاذ العلامة سيد بن علي المرصفي أحد أعلام اللغة والادب المعاصرين فأتم الشارقي الكتاب بعد درسه فرأى مصنفه الامام « كثيراً ما يعتمد في نقله على جودة حفظه ، وربما نزع في غير قوسه فزاغ عن القصد سهمه »

قال الاستاذ المرصفي : « وقد سبرنا غور فكره وقصصنا بعيد أثره أيام مطالعتي كتابه بالأزهر الشريف في عهد الامام العلم والفيلسوف الحكيم استاذ مصره في عصره محمد عبده غفر الله له . وكان قد فحص نبهاء تلك المريد الكبير فوقع اختياره علي . وسلم زمامه الي فاحببت أن ابين للناس ما فيه بحسن السعد في شرح لطيف لا يمل مطالعه ولا يسأم سامعه . مهما بيان ما حاد فيه أبو العباس المبرد عن سنن الصواب من خطأ في الرواية وخطل في الدراية الخ »

وهكذا وضع العلامة المرصفي شرحاً مفيداً لكتاب الكامل سماه « رغبة الآمل » طبع منه ثلاثة اجزاء طبعا متقنا على ورق جيد بعد ان ضبط كلماته بالحروف أولا أشكل وجاء الشرح أوسع من الاصل بما زاده فيه من القصائد التي أورد المصنف بيتا أو بيتين منها و بما اضافه اليه من بيان الحوادث التاريخية وتراجم الشعراء وغيرهم ممن ورد ذكره في الاصل .

وعني الاستاذ الشارح بختم الكتاب بفهارس جامعة للاعلام والاماكن والقوافي فان ذلك يسهل مراجعته للباحثين .

اما قيمة الاجزاء الثلاثة فهي ٢٠ قرشا وهي زهيدة جداً بالنسبة الى جودة طبعه وورقه وأما فائدته العلمية والجهود التي بذلها الاستاذ الشارح في وضع شرحه النفيس هذا فلا يجهله أديب .

فنشكر للاستاذ خدمته العظيمة لهذا الكتاب النافع ونلفت الى اقتنائه نظر الادباء والمتأدبين كافة .

تاريخ الحركات الاجتماعية في الاسلام

للدكتور بندلي جوزي

استاذ في جامعة باكو (روسيا)

المقدمة — في وحدة النواميس التاريخية والاجتماعية وان الامم الشرقية عامة والاسلامية خاصة اجتازت ذات المراحل الاجتماعية التي اجتازتها الامم الغربية المسيحية

الفصل الاول — اسس الاسلام الاقتصادية او العوامل الاقتصادية التي اثرت على ظهور الاسلام

الفصل الثاني — الامبراطورية العربية والامم المغلوبة . يبحث فيه عن سياسة الدول العربية الاولى الداخلية والاقتصادية واسباب استياء الامم المغلوبة

الفصل الثالث — بابك والبابكية . يبحث فيه عن اول حركة شيوعية في الاسلام واسباب ظهورها ومصادرها وغاياتها

الفصل الرابع — الاسماعيلية . تاريخ ظهورها . مبادئها . نظامها الداخلي . تأثيرها على الهيئة الاجتماعية الاسلامية والعربية . تأثيرها على الفلسفة والاحداث وفروع الاسماعيلية

الفصل الخامس — القرامطة . تاريخهم . مذهبهم . نظامهم الجديد . اسباب نجاحهم وسقوطهم

الخاتمة — آثار الانظمة والجماعات الاشتراكية القديمة . البهاليون . المتصوف . الدراويش . والصوفيون . الاخوية . اليسوعيون الخيلري في آسيا الصغرى الخ .

سيباع الكتاب حال ظهوره قريبا في اشهر مكاتب سورية وفلسطين ومصر والعراق وثمن النسخة ١٠ قروش